خطب

خطبة الجمعة) ناراً تلظى (1 جمادى الأول 1441هـ 72 - 21 - 9102 م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:09

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:29

وجهها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم طيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:49

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير هادي هادي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - 00:01:09

ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المؤمنون جريا على سنة الله عز وجل في في الترغيب والترهيب. وقد ذكرنا في الجمعة الماضية ما يتعلق بالجنة التي فيها رضوان الله عز وجل وما اعد الله فيها لاهل النعيم المقيم. ينبغي علينا ان نذكر انفسنا - 00:01:29

التي اعدها الله تبارك وتعالى للكافرين والفاسقين. فان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان ينذر اصحابه النار. وقد ذكر الله عز وجل ذلك في كتابه فقال سبحانه فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقاء. وكما ان - 00:01:59

نرغب فيما عند الله فعلينا ان نرهب وان نخاف فهو الغفور الرحيم وهو ذو العزاء ذو العذاب الشديد. نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. ايها المؤمنون كان النبي صلى الله عليه وسلم ينذر اصحابه النار - 00:02:29

فعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول انذرتكم النار انذرتكم النار انذرتكم النار حتى لو ان رجلا كان بالسوق لسمعه من مقامي هذا. قال حتى وقعت - 00:02:59

خميصة كانت على عاتقه عند رجليه. رواه احمد والحاكم. وصححه على شرط مسلم عباد الله اننا اذا سمعنا ان في البلد الفلاني او الحاكم الفلاني عنده سجن وكذا وكذا. يرغب يرهب الناس ويخافون منه. ثم اذا بهم يلتزمون - 00:03:29

قوانينه فكيف برب السماوات والارض؟ نعم هو اكرم الاكرمين. هو ارحم لكنه القهار الجبار. ومما ورد من المشاهد العظام جاء في القرآن والسنة من وصف النار وهو المكان الذي يعذب فيه الكفار والمشركون - 00:03:59

والمنافقون والفجرة ومن يتصف باوصافهم. وفي النار الوان والوان واماكن ومواقع فيؤتى بها يوم القيامة تقودها الملائكة قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم - 00:04:29

يومئذ لها سبعون الف زمام. مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم. واذا جيء بها توضع بين قنطرة الناحية الجنة بين ارض القيامة ومن يريد التخلص من حر ومن موقف القيامة لا يمكنه - 00:04:59

المرور على الصراط وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. وان من الا واردها اي مار على هذا الصراط. كان على ربك حتما مقظيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. هذه النار - 00:05:29

التي قال الله عز وجل عنها تكاد تميز من الغيظ يؤتى بها ولها تغيظ اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظه وزفيرا تكاد تميز من

الغيظ اي تكاد النار تتفرق وتتقطع من الغيظ على للمعاصي - 00:05:59
غضبا للجبار وانتقاما للقهار. وصفها الله عز وجل. لا تبقي ولا احذروا لو واحة للبشر حراقة للجلود مسودة مزاعة للشوا. تبريل اللحم والجلدان العظم. فلا تتركوا منه شيئا قعرها بعيد وحرها شديد. وعذابها اليم - 00:06:29
فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة صوت سقطة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا حجر رمي به في النار. منذ سبعين خريفا - 00:07:09
فهو يهوي في النار الان حتى انتهى الى قعرها. رواه مسلم وزيادة على هذا العمق وما فيها من الدركات حرها عظيم حرها عظيم يقول صلى الله عليه وسلم ناركم هذه يا من تسول له نفسه بانك - 00:07:39
ان دخلت النار فانت مسلم ستخرج هل تقوى على النار ام انك تكذب على نفسك؟ تخادع نفسك يقول صلى الله عليه وسلم اسمع ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء من - 00:08:11
جزءا من حر جهنم؟ قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله. قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها. رواه البخاري ومسلم يساق اليها اهلها سوقا ويحشرون على وجوههم ويلقون فيها القاء - 00:08:31
لا تنفع الاموال من لا وجود لها. ولا الجاه بل هو على الانسان ولا نسم. هذه النار يسقى يساق اليها صاغرين مقيدين بالسلاسل والاغلال اذ الاغلال في اعناقهم سلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون. فيستغيثون من هول العذاب والعطش والجوع - 00:09:01
فلا يجدون فلا يجدون الا الحميم شرابا. والزقوم الطعام وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بس الشراب وساءت مرتفقا وقال عز من قاهر ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون - 00:09:41
كغلي الحميم وزيادة في النكال والعذاب. يصب من فوق رؤوسهم الحميم تسهر به ما في بطونهم والجلود. وزيادة في العذاب لهم مقامع من حديد وزيادة في العذاب سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار. عبادات - 00:10:11
الله والله ان ابدانا لا تطيق نار الدنيا فكيف لهيب نار الاخرة وان لهيبها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. وان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة يقول صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة - 00:10:41
لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه. وفي رواية له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه. رواه البخاري ومسلم ما احترقت جلودهم وذابت وذابت ابشارهم. ابدلهم الله - 00:11:11
جنود غيرها ليتجدد العذاب قتل ملايين البشر او يكتفى بقتلة واحدة ولا موت فعل الافاعيل اشرك بالله سفه عقله عبد صنما وسنا انسيا جنيا ابتدع في دين الله ركب المعاصي - 00:11:41
ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم مد جنودا غيرها ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا حكيما. ومن ومن الموحدين اناس يدخلون النار فتحرق اجسادهم الا موضع السجود - 00:12:11
فبها يعرفون فبها يعرفون ولو لم يصلوا فباي شيء عن الكفار يمتازون وتعظمها وتعظم اجساد الكفار في النار. زيادة في العذاب واللام يقول صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب - 00:12:41
رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعذابهم مستمر لا يخف ولا يقل لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون. فلا ينتهي عذابهم. ولا الا ان يكون موحدا فيخرج بعد احقاب الله بها - 00:13:11
عليم. اما الكفار والمشركون فانهم في النار مخلدون. حتى انهم من شدة ينادون في النار ونادوا يا مالك يا مالك يا مالك ليقضي علينا ربك. قال انكم ماكثون. وجاء في - 00:13:41
ان مالكا وهو خازن النار لا يجيبهم الا بعد مدة من الزمان تحقيرا لشأنهم واما خزنة جهنم وهم الزبانية. غلاظ القلوب شداد الافعال عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يصونها ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون - 00:14:11
اما خزنة جهنم فهم غلاظ في في الاقوال شداد في الافعال عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون.

يضربون اهل لمن طارق من حديد ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها - 00:14:41
وذوقوا عذاب الحريق اعاذنا الله واياكم من النار وحرها. ووقانا وجميع المسلمين من عذابها وشرها. اقول ما تسمعون واستغفروا الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الذي خلق الجنة والنار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار - 00:15:11
واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاخيار. وعلى كل من بهديه واستن بسنته الى يوم العرض على العزيز الجبار. اما بعد عباد الله اتقوا الله - 00:15:53
التقوى وراقبوه في السر والنجوى. واعدوا الزاد للقاء الله. فان الدنيا فانية والاخرة اتية باقية دائمة وخير وابقى. معاشر المسلمين انواع العذاب في جهنم متنوعة. فلا تقتصر على التعذيب بالنار. بل هي اصناف والوان. قال - 00:16:13
هذا وان للطاغين لشر مآب. جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم ورساق. واخر من شكله ازواج. قال الحسن البصري ازواج اي الوان من العذاب. لا يعلمه احد. ومن ذلك ما جاء - 00:16:43
حديث من لدغ الحيات والعقارب. فعن عبدالله ابن الحارث ابن جزئ للزبيدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حيات كمثال اعناق البخت - 00:17:13
وهي الابل العظيمة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين خريفا وان في النار عقارب كمثال البغال الموكفة. تنشأ احداهن اللسعة فيجد حموتها اربعين سنة رواه الامام احمد وحسنه الالباني. واعجب من اناس تحدثهم بهذا الحديث فينكرون. واذا قال له - 00:17:33
التاريخ كان هناك حياة عظيمة وديناصورات صدق اين ايمانك؟ اين ايمانك بالنبي صلى الله عليه وسلم راجع نفسك يا عبد الله. ينكر الحديث ويقبل قول فلان وفلان. ومن اصناف العذاب - 00:18:03
الزمهرير وهو شدة البرد موقع في النوم. فعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت ربي اكل بعضي بعضا فاذن لها - 00:18:23
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر اشد ما تجدون من الزمهرير رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان كعب الاحبار قال ان في جهنم بردا - 00:18:43
هو الزمهرير يسقط اللحم عن الارظ حتى يستغيثوا بحر جهنم رواه ابو نعيم في الحلية. عباد الله واه الواجب علينا ان نتقي الله في السر والعلن. وكما نرغب انفسنا فيما عند الله من الكرم - 00:19:03
انفسنا فيما عند الله من العذاب. فان من امن اساء الادب. ومن جمع بين الترغيب والترهيب احسن القول والعمل ينبغي علينا ان نتذكر ان الله عز وجل اعد دارا هي للخلد - 00:19:23
دار النعيم ودارا هي للخلد دار الجحيم ولكل مهلول فانظر رعاك الله كيف عملك ان الدنيا ان الدنيا ولت مدبرة وان الاخرة وان الاخرة اتية فانظر عبد الله اجتهد ان تكون من ابناء الاخرة كان نبينا صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من النار في كل - 00:19:43
في الصلاة لماذا؟ ترهيبا للنفس وطلبا للنجاة فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر - 00:20:13
فتنة المسيح الدجال رواه مسلم. اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اعتق رقابنا من النار واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة - 00:20:43
اللهم ان ابداننا واجسادنا لا تقوى على عذابك وارحمنا برحمتك واعنا على ذكرك وشكرك وحسن طاعتك اللهم اجعلنا من عبادك المتقين الذين وقيتهم النار اللهم اجعلنا من عبادك المتقين الذين وقيتهم النار - 00:21:03
برحمتك وفضلك وكرمك يا عزيز يا غفار. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم حبب الينا الايمان - 00:21:23

ينهو في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. اللهم كره الينا الكفر والفسوق والعصيان. اللهم كره بين الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين - 00:21:43

اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ووفق ولي امرنا لما تحب وترضى وصل اللهم على نبينا محمد قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:22:03